

تاج العروس من جواهر القاموس

سَرَ زِدَلُ كَسَفَرٍ جَلِيٍّ : مِنْ أَجْدَادِ مُسَدِّدِ بْنِ مُسَرِّهَدٍ .

س ر و ل .

السَّرَاوِيلُ : فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ وَقَدْ تُذَكَّرُ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ فِيهَا إِلَّا التَّأْنِيثَ قَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادَةَ : .

أَرَدْتُ لِكَيْمَا يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا ... سَرَاوِيلُ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شُهُودٌ .

وَأَنَّ لَا يَقُولُوا غَابَ قَيْسٌ وَهَذِهِ ... سَرَاوِيلُ عَادِيٍّ نَمَتَهُ ثُمَّوَدُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : بَلَّغْنَا أَنَّ قَيْسًا طَاوَلَ رُومِيًّا بَيْنَ يَدَيِ مُعَاوِيَةَ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْأُمَرَاءِ فَتَجَرَّدَ قَيْسٌ مِنْ سَرَاوِيلِهِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الرُّومِيِّ فَفَضَلَتْ عَنْهُ فَقَالَ هَذِينَ الْبَيْتَيْنِ يَعْتَذِرُ مِنْ فِعْلِهِ ذَلِكَ فِي الْمَشْهَدِ الْمَجْمُوعِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّرَاوِيلُ أَعْجَمِيَّةٌ أُعْرِبَتْ وَأَنْثَتِ ج : سَرَاوِيلَاتُ قَالَ سَيْبَوَيْه : وَلَا يُكَسَّرُ لِأَنَّه لَوْ كُسِّرَ لَمْ يَرْجِعْ إِلَّا إِلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ فَتُرِكَ أَوْ هِيَ لَفْظَةٌ عَرَبِيَّةٌ كَأَنَّهَا جَمْعُ سِرِّوَالٍ وَسِرِّوَالَةٍ وَأَنْشَدَ فِي الْمُحْكَمِ : .

عَلَيْهِ مِنَ اللَّؤْمِ سِرِّوَالَةٍ ... فَلَيْسَ يَرْقُ لِمُسْتَعْطِفٍ أَوْ جَمْعِ سِرِّوِيلٍ بِكَسْرِهِنَّ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْوِيلٌ غَيْرُهَا أَمَّا شَمْوِيلٌ لِلطَّائِرِ فَبِالْفَتْحِ وَكَذَا زَرَوِيلٌ . قَالَ شَيْخُنَا : وَالْأَشْهُرُ فِي سَرَاوِيلٍ مَنَعٌ صَرَفَهُ وَالتَّأْنِيثُ . قُلْتُ : قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ فِي تَرْكِيْبِ شَرَحِلٍ : شَرَاوِيلُ اسْمٌ رَجُلٍ لَا يَنْصَرِفُ عِنْدَ سَيْبَوَيْهِ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ وَيَنْصَرِفُ عِنْدَ الْأَخْفَاشِ فِي النِّكْرَةِ فَإِنَّ حَقْرَتَهُ انْصَرَفَ عِنْدَهُمَا لِأَنَّه عَرَبِيٌّ وَفَارِقَ السَّرَاوِيلَ لِأَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ . قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : الْعُجْمَةُ هُنَا لَا تَمْنَعُ الصَّرْفَ مِثْلَ دِيْبَاجٍ وَنَيْرُوزٍ وَإِنَّمَا تَمْنَعُ الصَّرْفَ مِثْلَ دِيْبَاجٍ وَنَيْرُوزٍ وَإِنَّمَا تَمْنَعُ الصَّرْفَ إِذَا كَانَ الْعَجْمِيُّ مَنَقُولًا إِلَى كَلَامِ الْعَرَبِ وَهُوَ اسْمٌ عَلَامٌ كَابْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ قَالَ : فَعَلَى هَذَا يَنْصَرِفُ سَرَاوِيلٌ إِذَا صُغِّرَ فِي قَوْلِكَ سُرِّيُّلٌ وَلَوْ سَمَّيْتَهُ بِشَيْئٍ لَمْ يَنْصَرِفْ لِلتَّأْنِيثِ وَالتَّعْرِيْفِ قَالَ وَيَحْتَجُّ مَنْ قَالَ بِتَرْكِ صَرْفِهَا بِقَوْلِ ابْنِ مِقْبِيلٍ : .

أَتَى دُونَهَا ذَبُّ الرِّبِّ يَادِ كَأَزَّهٌ ... فَتَى فَارِسِيٌّ فِي سَرَائِيلَ رَامِحٌ
وَقَوْلِ الرِّبِّ اجْزِ : .

" يُلْحِقَنَّ مِنْ ذِي زَجَلٍ شِرْوَاطٍ .

" مُحْتَجِزٍ بِخَلْقِ شِمْطَاطٍ .

" عَلَى سَرَائِيلَ لَهُ أَسْمَاطُ وَالسَّرَاوِينُ بِالنُّونِ : لُغَةٌ زَعَمَ يَعْقُوبُ

أَنَّ النُّونَ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ وَالشَّرْوَاطُ بِالشَّوَابِ أَيْضًا : لُغَةٌ

حَكَاهَا السَّجِسْتَانِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ كَمَا سَيَأْتِي . وَسَرُوَلَاتُهُ

سَرُوَلَةٌ : أَلْبِسْتُهُ إِيَّاهَا فَتَسَرُّوَلٌ أَيْ لَيْسَ وَكَذَلِكَ سَرُوَلٌ فَهُوَ

مُسَرُّوَلٌ أَيْ لَيْسَ وَكَذَلِكَ سَرُوَلٌ فَهُوَ مُسَرُّوَلٌ وَمُسَرُّوَلٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَمَامَةٌ مُسَرُّوَلَةٌ إِذَا كَانَ فِي رِجْلَيْهَا رِيشٌ وَفِي اللِّسَانِ :

طَائِرٌ مُسَرُّوَلٌ : أَلْبَسَ رِيشُهُ سَاقِيَهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : فَرَسٌ

أَبْلَقٌ مُسَرُّوَلٌ جَاوَزَ بَيَاضُ تَحْجِيلِهِ الْعَضُدَيْنِ وَالْفَخْذَيْنِ هَكَذَا

ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ يَدٍ فِي شِيَاتِ الْخَيْلِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُسَرُّوَلُ : التَّوَرُّ الوَحْشِيُّ لِلسَّوَادِ الَّذِي فِي قَوَائِمِهِ نَقْلَاهُ

الْأَزْهَرِيُّ . وَأَمَّا سَرَلُ فَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ .

س ط ل .

السَّطَلُ وَالسَّيْطَلُ كَحَيْدَرٍ : طُسَيْسَةٌ صَغِيرَةٌ يُقَالُ إِنَّهَا عَلَى هَيْئَةِ

التَّوَرِّ لَهَا عُرْوَةٌ كَعُرْوَةِ الْعُمِرْجَلِ قَالَ الطَّرِمَّاحُ : .

حُبِسَتْ صُهَارَتُهُ فَطَلَّ عُنْتَانُهُ ... فِي سَيِّطَلٍ كُفَيْتَ لَهُ